

شرح فضل الإسلام (40) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد في كتاب فضل الاسلام وصلنا الى اثر حذيفة في الباب الثاني باب وجوب الدخول في الاسلام بما انها توفرت نسخة التي عليها تعليق الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله نحب ان نقرأ فيها معاك النسخة - [00:00:00](#)

نفس النسخة اذا نستفيد منها نقرأها الباب الاول تعليق الشيخ يسير صفحة سبعة اللي هو باب فضل الاسلام. نعيد قراءة هذا المقطع او هذا الفصل الذي كلام الشيخ مو الباب كله - [00:00:40](#)

انما كلام الشيخ لان الفصل انتهينا من قراءته ثم نستفيد من قراءة الشرح كاملا باذن الله تعالى في بقية الابواب بسم الله الصفحة سبعة تعليق الشيخ على الباب السابق المقصود اي نعم الشيخ ابن باز رحمه الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:01:00](#)

محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد فقال سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز غفر الله لنا وله. المقصود من هذا ان الله جعل على هذا الاسلام هو افضل الاديان. وهو دين الله الذي به السعادة هذا يعني من الادلة التي اوردها الشيخ في الباب الاول باب فضله - [00:01:30](#)

الاسلام. نعم. وان العبد لو تمسك به واستقام عليه له له الجنة والكرامة. وان اجتهادات العبد في صلاة او صوم او وغير ذلك على غير السنة لا تنفعه. لا تنفعه. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:01:50](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فالواجب على جميع المكلفين التمسك بالاسلام والاجتهاد في طاعة الله. هذا هو طريق النجاة وهذا هو طريق السعادة. فالاقتصاد في الاسلام والسير عليه بالقليل خير من اجتهاد فيه بالكثير في غير اسلام وفي غير سنة - [00:02:10](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله. صدق رحمه الله تعالى. الباب الثاني انتهينا من الكلام باب وجوب الدخول في الاسلام على تفسير الايات كلام على ما فيها من فوائد والحديث حديث عائشة وحديث ابي هريرة وحديث ابن عباس - [00:02:30](#)

اقرأ حديث ابن عباس والتعليق الشيخ. نعم. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطالب دم امرئ - [00:02:50](#)

مسلم بغير حق يهري قدمه. رواه البخاري. قال الشيخ غفر الله له. الشاهد ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. يعني الشاهد من ارادة يسمى مناسبة الحديث للباب لان الباب وجوب الدخول في الاسلام اورده المصنف لاجل هذه الجملة. الشاهد نعم - [00:03:10](#)

ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. وان الواجب على العبد التمسك بالاسلام. والحذر من سنن الجاهلية. فالعمل بالاسلام ولو قل هو الذي ينفع. اما قل يعني الاقتصاد الذي مر معنا في كلام اه ابي بن كعب اقتصاد - [00:03:30](#)

في سبيل وسنة وان اقتصادا في سبيل وسنة. خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. نعم. اما الاجتهاد في غير الاسلام وغير السنة يضر ولا ينفع. فالواجب على جميع المكلفين التمسك بالاسلام. والتقيد بدين الله. والسير عليه في كل شيء اخلاصا لله - [00:03:50](#)

لرسوله صلى الله عليه وسلم. صلوات نعم صحيح. كلام شيخ الاسلام يقرأه قال المؤلف. نعم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

تعالى قوله سنة الجاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة. اي في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرهما. من كل مخالفة لما جاء به المرسلون - [00:04:10](#)

واضح هذا هو شرح للشاهد. هذا انتهينا منه فيما مضى. بقي درس اليوم. نقرأ الكلام المصنف وتعليق الشيخ ثم بعد ذلك نتكلم بما يفتح الله عز وجل سم في الصحيح وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال - [00:04:40](#)

يا معشر القراء استقيموا. فان استقمتم فقد سبقتكم سبقا بعيدا. فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتكم ضلالا بعيدا طبعاً قوله في الصحيح يعني صحيح البخاري وزيادة فان استقمتم هذه ليست في بعض النسخ - [00:05:00](#)

في المتن نفس وبعض النسخ ليس فيها. وهي ليست في في البخاري هي في غيره. في الروايات في غير البخاري. هذا اورده في كتاب الاعتصام كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)

اه اورد فيه ايات واثر تفسير اه وجعلنا للمتقين اماما. قال مجاهد وقال يعني مجاهد ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا ثم ذكر اه قول حذيفة وقول ابن مسعود ايضا كلام لابن مسعود وعون ابن عبد الله ثلاثا ثلاثا احبهن - [00:05:40](#)

لنفسى ولاخواني قال هذا الكتاب ان يتعلموه هذه السنة ان يعمل ان يتعلموها ويعملوا بها. واورد حديث ابن مسعود وخير الكلام كلام الله واورد حديث حذيفة هذا كلام حذيفة استقيموا يا معشر القراء - [00:06:10](#)

وبعض الاحاديث باب الاعتصام بالكتاب والسنة والاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب. اقرأ شرح الشيخ. تعليق سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله. معنى استقيموا يعني على الطريق والقراء يعني العلماء وطلبة - [00:06:30](#)

العلم اي استقيموا على دين الله. فاذا استقام العبد فقد سبق سبقا بعيدا. وان حاد يمينا وشمالا فقد ضل ضلالا بعيدا الواجب التمسك بما شرعه الله والحذر مما ذم الله. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ فكن على الطريق - [00:06:50](#)

مقتصدا مع الابرار المقتصدين خير من ان يسلك الطرق المنحرفة عن الهدى. لانها تضله وتبعده عن الله عز وجل. بل صاحب الهدى وان ظلم نفسه ببعض المعاصي فهو على طريق النجاة. لكن من سار على غير الاسلام وابتغى في الاسلام سنة الجاهلية فهو -

[00:07:10](#)

وفي طريق الهلاك نسأل الله العافية والسلامة. صدق رحمه الله. هذا تفسير لهذا الحديث. يا معشر القراء كان يقف على مجالس اهل العلم المعلمين والمتعلمين. وكان يقول لهم يا معشر القراء استقيموا - [00:07:30](#)

فقد سبقتكم سبقا بعيدا. هكذا الظبط الاصح سبقتكم وظبط في بعض روايات البخاري فقد سبقتكم. يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم على هذا الطريق. فاتبعوهم عليه والظبط الاشهر الذي رجحه كثير من الشراح كالحافظ ابن حجر والشيخ هنا واضح من من من

شرحه انها - [00:07:50](#)

بمعنى سبقتكم يعني اذا استقمتم سبقتكم اه من لم يستقم ويدل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين واللّه اكبر ثلاثة وثلاثين لم يأتي احد بمثل ما جاء به الا من عمل - [00:08:20](#)

مثل عمله فدل على انه يعني سبق لم يأتي احد بمثل عمله اذا عمل هذا الشيء فيكون اتى بشيء سبق به غيره هذا الاشهر وعلى ضبط رواية اي هذا الطريق الذي انتم عليه استقمتم عليه وهو الاسلام سبقتكم عليه اصحاب - [00:08:50](#)

صلى الله عليه وسلم تبعوا فيه نبيهم عليه الصلاة والسلام. وسبقتكم عليه الانبياء من قبلكم. استقاموا عليه. سبقتكم لكن قوله سبقا بعيدا كلمة بعيدا هنا توحى بانه اذا ان استقمتم فقد سبقتكم انتم. سبقتكم انتم من انحرف عنه سبقتموه سبقا بعيدا. وفزت -

[00:09:20](#)

فوزا عظيما هذا اظهر وعلى ظبط فقد سبقتكم سبقا بعيدا يصبح الكلام يعني يصبح كانه يقول يا معشر القراء قد سبقتكم القوم سبقا بعيدا وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فاستقيموا على طريقهم لتدركوا. كانه يقول سبقتكم السابقون - [00:09:50](#)

الاولون من المهاجرين والانصار سبقا بعيدا وفازوا فوزا عظيما فاستقيموا. ولن تحصوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولن تحصوا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن. وآآ فهذا يعني - [00:10:20](#)

انه يقول لا تكلفوا انفسكم ما لا تطيقون فتقع في المخالفات تقع في البدع فانكم لن تدركوا السابقين الاول هذا يصبح لها معنى اخر يعني كانه يقول لا يبلغكم الحرص الزائد على ان تحدثوا وتبدو - [00:10:40](#)

ابتدعوا وتتركوا الاستقامة على السنة. لاجل ان تظنوا ان تسبقوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانكم لن لن تسبقوهم ولن تدرك سبقوكم بالنصرة والصحة والهجرة والجهاد مع رسوله صلى الله عليه وسلم فهذه شيء لن لن - [00:11:00](#)

لان الله تعالى يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وصفهم الله بذلك وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون ها في جنات مكرمون. ماذا وصلهم؟ ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. فهم في الاولين ثلة كبيرة. في - [00:11:20](#) اخرين قليلة. لكن الابرار المستقيمين على السنة قال ثلة من الاولين وثلة من الاخرين فكأنه يقول لا يحملكم الحرص على ان تطمعوا بان تدركوا اولئك فان اولئك ليس لكم مطمع بادراك ما نالوه. كما قال عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل -

[00:11:40](#)

وكل وعد الله الحسنی. هذا في في الصحابة الذين من قبل الفتح لا يستوي مع من بعد خلاص انتهى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مدة احدهم ولا نصيف اصحاب النفاق - [00:12:10](#)

فدل على انه لو تنفق للمتأخر مثل جبل احد من الذهب في سبيل الله لا يأتي بقدر ايش؟ مد هذا المد باليدين من طعام تصدق به السابقون. فاذا ماذا لك؟ ما السبيل لك؟ ان تقتصد - [00:12:30](#)

وان تستقيم على السنة وتجتهد فيما شرع الله لك. اكثر من ذلك لا تطمع به. هذا يصبح يعني حد يقول لا تغلوا مثل ما حصل في الخوارج. الخوارج ما الذي حصل منهم؟ كانه رضي الله عنه لما اخبره به النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن - [00:12:50](#) وكان يحدث بها رضي الله عنه انه علم ان هذا الفتن التي تأتي ما تأتي الا من طريق الغلو التي حصلت والغلو يكون عند الحريصين. ويغلب في ذلك في الصالحين. وفي القراء. طلبة العلم - [00:13:10](#)

فيقول لا يبلغ بكم الحرص والغلو الى ان تظنوا ان تسبقوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فليس لكم الا ان تتبعوهم وكان يقف عليهم ويقول قل يا ايها الناس اتبعونا اقتدوا بنا هو يقول لهم لانه كان يظن او - [00:13:30](#)

بما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الفتن ستكون هو سببها الغلو. وهم لما يرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على حالة مقتصدة في الظاهر اعمالهم على السنة ليس عندهم ذلك الشيء الذي يخرج عن المألوف فبعضهم - [00:13:50](#)

ويقول هؤلاء يعني بعضهم حتى بعضهم قال اعراب عن قال بعضا عن بعض الصحابة قال هؤلاء بدو بعضهم قال كيف تترك كذا تذهب الى البادية وهو يتقي الفتن. خشي ان اعمال الصحابة - [00:14:10](#)

ظنوا انهم باجتهادهم سيسبقوهم. يقول ليس لكم الا الاقتداء بهم. لان الله يقول في في المفلحين قال والسابقون الاولون من

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا هو - [00:14:30](#)

المرطي عنه المتبع لهم. هذا هذا على ظبط قوله سبقتهم سبقا بعيدين. يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سبقوكم فليسوا ليس لكم الا ان تسيروا على على طريقهم لتفلحوا. وصدق رضي الله عنه. نعم. قال - [00:14:50](#)

رحمه الله. عن محمد بن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول فذكره. اه عن محمد ابن وضاح في كتابه البدع جزء له رحمه الله اسمه البدع والنهي عنها مجلد - [00:15:10](#)

صغير وذكر هذا الاثر وذكر هذا الاثر عن حذيفة انه كان وحذيفة رضي الله يدخل المسجد مسجد الكوفة ويقف على الحلق طلاب العلم ويقول يا معشر القراء استقيموا فان استقمتم - [00:15:30](#)

فقد سبقتهم سبقا بعيدا. وهنا اخذتم يمينا وشمالا لقد ظللتم ضلالا بعيدا. يقف عليهم يحذرهم ومع ذلك حصل منهم ما حصل ايام الفتنة. ما اخذوا بكلامه. وهكذا ما لا يأخذ بكلام العالم. العالم يستفاد منه. الكلمة الواحدة من العالم يفلح بها العبد - [00:15:50](#)

كلمة واحدة ذكر يزيد الفقير في صحيح مسلم قال كنت قد دخلني شيء من رأي الخوارج فعزمنا على ان نحج فاذا حججنا منا على الناس يعني وقتلناهم لانهم يرون الناس كفار. على من؟ على حجاج المسلمين في زمن الصحابة التابعين هذا وكان بقية الصحابة

قال فاتينا المدينة فوجدنا جابر بن عبد الله جالسا الى سارية من سوارى المسجد يحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الجهنمييين. الذين من المسلمين. وانهم يخرجون بشفاعه - 00:16:50

النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا صاحب رسول الله وسلم انظر ماذا تحدث ولم يقل الله عز وجل انك من تدخل النار فقد اخزيتة وما للظالمين من انصار خلاص انتهى. ما في احد يخرج منها. قال فقال انتقع - 00:17:10

اقرأوا القرآن قلت نعم. قال اسمعت المقام المحمود؟ لمحمد صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قلت نعم. قال انه المقام المحمود. الشفاعه شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. ثم ذكر حديث الشفاعه. قال فقلنا - 00:17:40

فيما بيننا هل ترون ان هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فتبنى وتركنا ما كان فينا الا رجل واحد منا خرج فقتل مع الخوارج ردهم الله بعالم واحد. بحديث واحد. لانهم اصغوا لهذا العالم - 00:18:10

كانوا محجوبين عنه في مع اهل الغلو فلما سمعوا لهذا العالم وحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتموا انتفعوا. فاما اذا حجب الناس عن العلماء هللكوا هلكوا مهمما كان النجاة باتباع العلماء فهنا يقول استقيموا - 00:18:40

نعم وقال انبأنا سفيان ابن عيينة عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال قال الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذي بعده اشر منه. لا اقول عام امطر من عام ولا عام - 00:19:10

اخصب من عام ولا امير خير من امير. لكن ذهاب علمائكم وخياركم. ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فيهدم الاسلام ويسلم. صدق رضي الله عنه. هذه نصيحة امام من ائمة المسلمين عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:19:30

ليس عام الا والذي بعده شر منه. لكن ليس هذا الشر في الدنيا عام امطر من عام يعني افضل من عام وما بعده سيأتي قحط ولا عام اخصب من عام لا هذا امر دنيوي تستوي فيه يستوي فيه - 00:19:50

الكفار والمسلمون يستوي في اول الزمان واخره. قال ولا امير خير من امير. هذا ليس هذا هو الشر هذا شر لكن ليس هو الذي اشر الامور. قال لكن ذهاب علمائكم وخياركم يعني الصلحاء - 00:20:10

ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فيهدم الاسلام ويسلم. نعم هكذا اذا ذهب العلماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من صدور العلماء. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء - 00:20:30

حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا يعني رؤوسا رؤوسا جهالا رؤوسا في العلم ليسوا رؤساء في الدول وسعف العلم رؤوسا جهالا فسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. هذا هو - 00:20:50

بذهاب العلماء. وكان ابن مسعود يقول يا ايها الناس تعلموا كان ابو الدرداء يقول تعلموا. فانه ولا يدري احدكم متى يحتاج اليه. وهكذا لكن اذا ذهب العلماء او لم يسمع لهم. صاروا في حكم الذاهبين. ان العالم اذا قمع ورد واتهم وظهر - 00:21:10

شباب يقولون انه مداهن او طلبة علم او دعاة يقولون عنه سقط في الفتنة صد الناس عنه او يقولون هذا مداهن او هذا تبع الدولة وهو معروف. معروف بالعلم والصلاح. مألوف بالبر والاحسان. مثل علمائنا ولله الحمد. جعل - 00:21:40

الله لهم القبول وجعل الله لهم العلم علم بالكتاب والسنة وصلاح السيرة والظاهر والله اعلم انها السريرة صالحة هو لم يعرف والتخبط ولم يعرفوا اثاره الفتنة. ووجدوا ناس يثيرون الفتنة وعرفوا بالتخبط وعرفوا بالهوى وعرفوا باشياء - 00:22:00

ومع ذلك صار آا اصحاب الهوى والفتنة يمجدون ويعظمون وآا لهم الصولة والجولة والعلماء يقمعون ويتهمون واذا قالوا للناس هذه فتنة هب طلاب العلم وآا القنوات وكذا وقالوا فيهم كلام قبيح. وقالوا الا في الفتنة سقطوا قالوا - 00:22:20

وهذا هو شر. لكنه ظهر منه خير. الخير ان الناس عرفوا رجاله وعرفوا من هو داعية السنة من داعية البدعة. وعرفوا من هو داعية الخير من داعية الشر وعرفوا من هو الذي يسوقه القرآن والسنة ويحرص عليهما ويرحم الامة ويعرف بنون - 00:22:50

الحق وما قذف الله في قلبه من النور والايما يعرف الفتنة. ومن الذي على الاحزاب؟ وما تهواه الاحزاب وما تريده الاحزاب ومن الذي

في ظلمة الهوى ولا يريد الحق واذا وقف في طريقه احد ولو كان عالما - 00:23:20

جليلة يصمه بصمات الشر وسمات الوصف السيئ لا يجلب شبهة عالم ولا علمه ولا ما فيه من الدين ولا ما فيه من العلم. وهذي من

علامات الشر نعوذ بالله. خيرية هذه الامة انها - 00:23:40

ايش؟ قال ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف بعالمنا حقه هذي براءة من النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا

فكيف نأتي ونجعله هو رئيسنا او هو امامنا الذي نفتدي به - 00:24:00

هذه من من من التخلف في هذه الامة. ان يصبح الامة في مثل هذه الحالة المزرية. في كثير من الامور ليس على مستوى السياسة

وليس على مستوى القوة الحربية. بل على مستوى الدعوة. على مستوى الدعوة. ان يصبح - 00:24:20

هؤلاء يقفون في طريق العلماء ويتهمونهم بالمداينة. يقول لكن ذهاب علمائكم وخياركم الصالحون يذهبون ولا يخلفهم. غيرهم وكما

ذكر ابو الدرداء ان هذا من علامات والساعة قيام الساعة. ما لي ارى علماء علمائكم يذهبون وجهالكم لا - 00:24:40

تعلمون كان يعظ الناس ويقول لهم هذا الكلام قال ثم يحدث اقوام صححوا بعض الاخطاء الموجودة اقوام هكذا يحدث مشددة لا هي

بفتحة بلا تشديد بضم يحدث والضمة هذي الاولى تحذف يحدث هكذا اظبطوها. يقيسون الامور بارائهم نظريات - 00:25:10

ليس بالكتاب والسنة الرأي والنظر وكذا ويأتيك وتعجب يعني ان بعض الناس يعني شخص الف كتاب سماه اسئلة الثورة. وتكلم في

هذا الكتاب هذا اسئلة اسئلة الثورة. يرد النصوص الشرعية ويأتي باحاديث ضعيفة ونظريات غريبة واقوال لغربيين - 00:25:40

لاجل يؤكد صحة الثورات. واحاديث التي فيها النهي عن الثورات والخروج يظعفها. والتي فيها وهي في الصحيح في صحيح مسلم.

والتي فيها الامر على اه الصبر فجور كذا يظعفها. وان ظرب ظهرك واخذ ما لك او ظرب ظهرك واخذ مالك. الذي في صحيح مسلم

يأتي ويقول فيه كذا - 00:26:10

هو في صحيح مسلم ليش؟ من اجل ماذا؟ من اجل الخراب الموجود هذا في في الامة الثورات التي في الامة التي دمرت الامة ما

يصلح هذا؟ الناصح ما يقول هذا ولا يأتي باراء الغرب الذين ما ليس عندهم شريعة يحتكمون اليها - 00:26:40

عندنا شريعة والحمد لله فهذا يقول يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فيهدم الاسلام نعم يهدم الاسلام. يهدم الاسلام. ويسلم يأتي

البدع يأتي الاحداث. تأتي المحدثات يحكم بغير الشرع. تصور ان ان يحصل ان البدع هذه الموجودة عبادة القبور من دون الله هي

- 00:27:00

الاراء بالاقيصية. البدع المحدث في الامة الكثيرة هي بالاراء. الكثيرة التي هي اضعاف اضعاف مضاعفة مضادة للشريعة. لا في جانب

العبادات ولا في جانب العقيدة. ولا في جانب السلوك ولا في المعاملات بدع ومحرمات وكبائر بالاعراف ابواب من ابواب - 00:27:30

والربا تباح بلجان شرعية يسمونها لجان شرعية انما هي بالاراء ربا يباح تسمونه امين هذا ما يسمى بالتأمين انما يبوح بالاراء وترك

السنن انواع من البيوع المحرمة تباح بالاراء. الحيل بالاراء. ثم اذا اتيت في باب التوحيد في باب الاسماء والصفات - 00:28:00

لماذا ردت نصوص الاسماء والصفات الاراء؟ جعلت الاراء وعلم الكلام وردة نصوص الكتاب والسنة التي اطبقت واجمع عليها السلف

على انها حق وانها على ظاهرها وانها معنى حقيقي. ردت وهي قد تضافرت - 00:28:40

عليها النصوص وتواترت من الكتاب والسنة واجمع عليها السلف ثم ظهرت الاراء وقدمت باب القدر النصوص التي في الكتاب والسنة

متواترة واجمع عليها سلف الامة ظهرت الاراء وردتها. وهكذا حتى الان الاراء الحزبية والاراء الفكرية الموجودة هي الرأي ضد

النصوص حتى يضيق ذرعا كثير من الناس بالنصوص الشرعية يضيق - 00:29:00

ذرعا اهل البدع يضيقون ذرعا. حتى قال بعض المبتدعة لما الذين يردون الاسماء والصفات وكذا قال ما اهلكنا الا القرآن. ما اهلكنا الا

القرآن. ايش القرآن؟ قال لان القرآن يهدم كل ما يقولون نصوص القرآن واضحة - 00:29:30

ما يستطيعون ان يزيلوا العامة عن عن العقائد لانها في القرآن واضحة. وكذلك الان يتعاملون مع هذا الشيء يا تونة يهدمون الكتاب

والسنة بهذا الشيء حتى بعضهم بلغ به الامر الى ان يقول الحديث النبوي لا - 00:29:50

لا يجب اتباع القرآن. مثل هذا المجرم عدنان ابراهيم. يقول ابدا لان الاحاديث النبوية كلها صنف جمعت بعد النبي صلى الله عليه

وسلم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تجب في حياته بعد ممات قرآن. ويعظم ويمجد ويتسمع له. لانه بليغ اللسان -

[00:30:10](#)

كما قال في الحديث وصح من قول عمر قال اخوف ما اخاف على الامة ها منافق عليم اللسان نافق عليه من لسانه قلبه منافق وجيد في اللسان يتكلم. حتى يصدقه الناس. وكثير - [00:30:30](#)

ومنهم من يتكلم في مفردات الاحاديث النبوية ليس في الجملة. هذا الرجل يطعن في الصحيحين في البخاري ومسلم ويقول ابدأ فيها احاديث ضعيف وفيها كيف تقولها البخاري ومسلم والعلماء الاسلام يتكلم فيهم شيخ الاسلام ابن تيمية محمد عبد الوهاب بل تكلم فيه الصحابة في معاوية عمرو ابن العاص اصحاب النبي كله لاجل ايش - [00:30:50](#)

ايش جريمة معاوية عندهم؟ جريمة معاوية ليش؟ الملك. هو قضيته. ويوردوا الى صاحب اسئلة الثورة. يورد احاديث عن فيها عن بني امية وانهم يحولون ملك عضو وينزله على معاوية. واسناده ضعيف. والحديث اللي في صحيح مسلم يضعفه - [00:31:10](#) لان في ايش الصبر على ولاة الامر؟ ايش الهوا هذا؟ يقيسون الامور بارائهم فيهدم الاسلام ويسلم. هذا الذي هدم الاسلام. هل تضعع الاسلام؟ لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق. لا يظروهم - [00:31:30](#)

من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة. وهم من هم؟ العلماء. اهل السنة الذين على سنة لا يضره من خالفه. اذا ثبتوا على السنة ابدأ هم على حق. سيبعثون يوم القيامة اتباعا للنبي عليه الصلاة والسلام. والذين - [00:31:50](#)

اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. هذا الذي ذلك هو الفوز العظيم. هذا الفوز العظيم الذي ليس فوزا يصبح الانسان له شعبية وان يصبح الانسان حقق حزبا حقق ملكا حقق كذا فوزه العظيم ان تسلم - [00:32:10](#) من البدع والمحدثات. فيوم القيامة تكون مع النبي عليه الصلاة والسلام. لان يوم القيامة كما جاء في الحديث في الصحيحين انه قال حوضي مسيرة شهر سيرته شهر طوله وعرضه سوا - [00:32:30](#)

ثم اخبر صلى الله عليه وسلم انه يحجب اقوام عنه فقل يا ربي امتي امتي. فيقال له انك لا تدري ما بعدك انهم بدلوا. فاقول سحقا سحقا. يحجبون. ليس كل من ادعى انه من هذه الامة انه - [00:32:50](#)

فلذلك احرصوا يا اخواني على لزوم الكتاب والسنة. وعلى الاستقامة عليهما وعلى اتباع العلماء واتباع اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام امرنا الله بالاعتداء بهم. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالاعتداء بهم. وهم امروا الناس بالاعتداء بهم. لانها نصيحة للامة -

[00:33:10](#)

فرحم الله المصنف على هذا الفصل وهذا الباب العظيم وهذا من رحمة الله يعني بعد باب تفسير الاسلام هذا يكون ان شاء الله الدرس المقبل وان كان عنده سؤال فليفضل - [00:33:30](#)

سم هو غيبة ولا مو غيبة؟ خلاص ما يحتاج هو علماني عاد هو علماني عاد يقين لا دعك هو يقين علماني ولا كلام؟ يقال رجعنا الى يقال اذا هو ليس بيقين فهذا بهتان. وكذب واخذ بالاشاعات وظلم - [00:33:50](#)

وان كان هو يقيننا انه علماني فهذا شسوي بعد؟ علماني يقول له لا اترك المنافق لا تقولون له منافق اذا هو ثبت انه علماني لكن على الدعايات نحن في زمان يا اخوان زمان احزاب واهواء واراء من الذي يتهم انه علماني ما يقال - [00:34:30](#)

فلان جامي فلان كذا عميل وان تجده من الصالحين ومن العلماء ومن طلاب العلم ويتهم بان هذا على اي اساس الذي يقول هذا الكلام اين يجده؟ كذلك غيرها من المسميات بعض الناس ما له ما هو لهم من الاخوان ولا له علاقة - [00:34:50](#)

الا انه قد يكون وافقهم في شيء فيقول هذا اخواني. ايضا هذا ظلم بدون يقين ما يأتيه. الانسان اذا اراد ان يقول هذا الكلام ينظر الى انه هل سيحاسبه الله على هذه الكلمة ام لا؟ فان علم انه سيحاسب عليها هل - [00:35:10](#)

جزاء حسنا ام جزاء سيئا؟ اما كلام ايش تعي هالكلام هذا؟ سواء هذا قيل علماني ولا قيل اخواني ولا قيل جامي ولا قيل اي شي. ما يجوز. اطلاق الشيء بلا اه يقين تبرأ به الذمة - [00:35:30](#)

ثم انه يزيد الشر. اذا قلنا انه يجوز وحق هل وراءه مصلحة او مفسدة؟ افترض انه حق. افترض انه كافر. الوالي هذا كافر. بيقين. هل

الكلام عليه انه كافر وكلام حق؟ يثير - 00:35:50

اه فتنة او لا يثير فتنة. يبقى موضوع هذا نقلا. لا تصبخوا كالهجم الرعاع اتباع كل ناعق. الان نحن في زمان وفتن واهواء. كل واحد يتكلم على ما يريد. كل واحد يتكلم على ما يؤيد مذهبه او حزبه. فاذا اصبحنا - 00:36:10

فنحن طلاب العلم همجا رعاعا اتباع كل نائق فقل على الامة والسلام. يقول كما قال علي بن ابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الناس ثلاثة عالم رباني الاول ثم قال ومتعلم - 00:36:30

على سبيل نجاة. سلك الطريق. قال والثالث همج رعاع. اتباع كل ناعق. النق هو راعي الغنم الذي ينقع بها. يصيح لها فتأتيه. الغنم تفهم. اتباع كل ناعق هؤلاء كالغنم. فاذا كان الانسان له عالم ولا متعلم - 00:36:50

الثالث. ولذلك كما قال ابن مسعود قال كن عالما او متعلما ولا تكن الثالث فتهلك. الثالث اتبع كل ناعق الدجال وهو الدجال اكبر دجال في الدنيا يأتي ويقول للناس انا ربكم فيطيعونه. يعرفون عن الدجال - 00:37:20

ويقول انا الله يطيعني. الان الدجاجة الموجودة في هذا الزمان دجاجة الكفار دجاجة الملحدين. دجاجة اهل البدع. لهم اتباع اكثر من المسلمين ويصدقونهم هؤلاء اتباع كل نعم فاذا صرنا نحن واتباع كل ناعق - 00:37:40

كل من صاح وكتب في تويتر ولا في قناة ولا كذا تكلم في هذا وتكلم في هذا اتباع كل قال نعم هذا غير صحيح طالب العلم على بصيرة يا سيدي في كلامه في اعتقاداته فيما يظن بالناس او لا يظن توقف اما يصدق اي - 00:38:00

الكلام اصبح الناس يجلسون في مجلس ثم يتكلم واحد في المجلس كلام بلا زمام ولا خطام يقولون ويقول من كثر ما يسمع يقولون يصدق هو مين يسمع هنا ويسمع هنا؟ حتى اصبح كل يقين. كيف نتباع الدجال؟ تراهم من كثر ما يسمعون صدقوا. وهم منتسبون للاسلام - 00:38:20

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال يأتيه الرجل وهو يظن انه على بصيرة فيتبعه لما يرى مما يظهر على يديه يأتيه يريد يتحده. يريد على بصيرة يريد ان يتحدى الدجال. ثم يتبع الدجال. ثم يصبح ينادي بالناس يقول يا جماعة - 00:38:40

هذا على حق يتحول من من مدافع عن الحق الى المدافع عن بعض اه مدافع عن الحق الى دائر الباطل. قال ابو مسعود البصري لحذيفة لمحت احتضنته الوفاة وهو مسعود عالم وصحابي - 00:39:00

محذيفة عالم وصحابة احتضرتة الوفاة حذيفة. فجاءه ابو مسعود وقال يا ابا عبد الله اوصنا فقال ان الضلالة كل الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وان تنكر ما كنت تعلم - 00:39:20

شخص على السنة ويعرف السنة ثم يأتيه زمان وينكر السنة تتغير بالطريق الذي عليها تغير يقول والله كنا على غلط. على اي اساس؟ وين الادلة على هذا الغلط؟ انه غلط - 00:39:40

هذه من علامات الضلالة كل الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وان تنكر ما كنت تعرف. وهذا الذي يحصل التقلبات الان الموجودة. تقلبات ويأتي في يوم عشية وضحاها ويقول والله حنا تراجعنا انا والله كنت مخطئ كنت ايش اللي عجلك وتكلم تجي تقول مخطئ - 00:40:00

هذي لقافة تخيل اليوم يتكلموا وباجر يقول والله انا كنت تراجعنا. اذا ما مشت اموره قال تبين لي. تبين لك من اول ليش ما تبين لك الموضوع؟ وين التثبت؟ اين العلم؟ انما هي اهواء. هذا الهواء - 00:40:20

يهوي بصاحبه كل ما هو شيئا اتبعه. سموا اصحاب الاهواء لانهم كلما هوا شيئا اتبعوا واتخذوه ديننا في غير هنيئا لكم على ذلك نعم يأثم المكلف اذا اعرض عن العلم الواجب - 00:40:40

تعلمه مع توفره وامكانيته يأثم. اذا كان ممكنا يأثم اما اذا كان غير ممكن فيعذر بالعكس العلماء موجودون والكتب موجودة والتسجيلات موجودة ثم يعرظ ينشغل بغيرها. هذا يأثم لانه تيسرت له الاسباب وظيعها. الذود نعم - 00:41:10

هو من نصوص الوحيد لكنه ليس فيه اشياء معينة او في اوصاف انهم بدلوا فقط وقد يدخل فيها كل مبدل او يعفى عنه المهم انها كلها خذها قاعدة هذه كل الاشياء اللي فيها تعتبر من نصوص الوعيد - 00:41:40

ولا لا يتعلم ولا يعمل به. الاعراض التامة. عن الاصول. اصول الاسلام. شرحوها. بينوها العلماء الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا ولا يعمل به قالوا انه الاعراض التامة عنه عن التوحيد وعن - 00:42:00

اركان الايمان هذا هو. يسمع بالحق ولا ولا يعمل به. ولا يعذر بجهالته. يقال والله هذا ايش دراه؟ مثلاً ويأتي يقال ايش دراه هذا ليش كافر؟ نقول لانه سمع اعرض عن دين الاسلام سمع عن دين الاسلام ولم - 00:42:30

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني احد من هذه الامة يعني الذي بعثت بها. يهودي ولا نصراني اه ثم لا يؤمن بما جئت به الا دخل النار. كذلك من انتسب للاسلام واه اعري - 00:42:50

عليه السنة ثم اعرض عنها. وتمسك بالشرك فهذا من نواقض الاسلام هو هذا اذا كان من نواقض الاسلام فهو هذا في غيره؟ سم كان مصطلح القراء هذا كان مصطلح في ذلك الزمان كما ذكر - 00:43:10

كثير من العلم بن حجر وغيره انه القراء مصطلح على اهل العلم. العلماء وطلبة العلم يقال لهم قراء. لان علمهم كان القرآن وتفسيره. علمهم اي هو ذا القرآن يحفظونه ويذهبون يتعلمونه عند عند الصحابة. يتعلمون القرآن - 00:43:50

قراء قراء القرآن. ما في علم الحديث وعلم الفقه. في ذلك الوقت ما عندهم زاد المستقنع ولا عندهم ها منين يتعلم الفقه؟ من القرآن يتعلم القرآن ويأخذ احكام الاية منها ولا يعتني بالفقه الا اهل القرآن. تبي واحد عامي يروح يدرس الفقه وما يحفظ القرآن -

00:44:10

ما كان موجود الا يعني من استعصى عليه هذا الشيء يوجد نعم شرح للكتاب لا بس كتاب مفيد هو شارح النفس كتاب ابن وضاح على اسمه وضاح بسنن نصوص طالب العلم او غيره هل يكتفي بالعلماء؟ كثرة دعاة الفتنة - 00:44:40

العلماء دعوكم من كثرة الدعاة وكثرة كذا وعلماء عليكم بالعلماء الذين على السنة العلماء الذين على الرسم الاول الماء الذي على السنة سماحة المفتي شيخ صالح الفوزان ومن سار على طريقه كتب ابن باز كتب ابن عثيمين في الصحيحين البخاري ومسلم -

00:45:10

سنن الاربعة شيخ الاسلام ابن تيمية الامام محمد بن عبد الوهاب ائمة الدعوة. هذه كتب الفقهاء المتقدمين كتبهم. هذا ام عليكم وعلماء العصر اما اي واحد رجال العلماء اكثر من الجهال الان اي واحد تكلم سانه اي واحد - 00:45:30

يتكلم بالعلم ويخاطب بالناس ها؟ الان اكثر من الجهال صاروا. ادنى واحد عالم هذا مو صحيح هذا غير صحيح. سم ايش ايش؟ ايش فيها؟ يا ستار ها؟ لا الوارد في - 00:45:50

حديث ان الله ستير يحب الستير. فمن اسماء الله الستير. الستار الصحيح ان ليس من اسماء الله. جاء في بعض كلام بعض اهل العلم انه وهو الستار كذا لكنه الظاهر انه يعني سبق سبق قلم كما يقال وليس من اسماء الله الستار - 00:46:20

يقال قل يا ستير يذكر ان الشيخ الالباني رحمه الله كان في طريق وحصل له حادث وانقلبت السيارة عليه وجو الناس وكذا وينقذونه ويخرجونه من تحت لكن ايش يقولون؟ يا ستار يا ستار يا فهو يقول لهم يا ايها الناس قولوا يا ستير لم يصح يعلم الناس وهو تحت

السيارة ها - 00:46:40

العالم الله اكبر يقول يقولوا قولوا يا ستير لم يصح يقول يا ستار لم يصح. الصحيح يا ستير عجيب امر الشيخ رحمة الله عليه كان كان وهو في المستشفى مغمى عليه يده هكذا يكتب - 00:47:10

لانه تعود على الكتابة في الحديث كثير. وكان يقول انه يقرأ في مخطوطة فكلمة صعبت علي جدا ما استطاع ان يقرأها مكث فيها اياما وهو يحاول قراءتها يرجع لكذا والمكبر هذا العدد - 00:47:30

ما استطع. قال فنمت وانا مهموم بها. فرأيت رؤيا اني اقرب كشفتها في رؤيا انها قراءتها صحيحة قرأها على الصوم. قال فاستيقظت فرحي بها وكتبتها على ورقة قبل يعني ذل انه - 00:47:50

اخاف ان ينسى. قال فكتبتها واطمأننت عليه ورجعت نمت. فلما استيقظ في الوقت الذي كذا واذا بها واضحة. حتى في المنام مشغول في المخطوطات رحمه الله. ثم يأتي شباب ويقول والله ما يفقهون هؤلاء ما يعرفون كذا هؤلاء مرجئة او يقولون انه مرجى

او يقولون انه ما يفقه الواقع او قال ليس بفقيه - 00:48:10

او ما يعرف الجهاد او ما يعرف باحكامه. الواقع. سبحان الله. رحمهم الله نقف هنا الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:48:40